

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة العربية كلغة أجنبية مهمة للشعب الإندونيسي. على مر التاريخ، ذكر عن أحوال نمو وتطور اللغة العربية في إندونيسيا له وظيفة محدودة، مثل استخدامها اللغة للعبادة في الأنشطة اليومية مثل الصلاة فحسب. على مستوى التعليم أو في المدرسة، يتم تدريس اللغة العربية في المدارس التي تبدأ من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة الإسلامية. لكن في بعض الأحيان المتخرج الناتج غير متساوي بالكفاءة لقدرات الطلاب المتوقعة عند الحكومة.<sup>1</sup> وإن اللغة أداة من أدوات الحياة العامة وأنها لا تقوم بواجبها ما لم تؤدي غرضها فيها، ولا تبلغ منزلتها الحقيقية لدى أهلها ما لم تعنهم فيما هم فيه وعليه. والطلاب واحد من هؤلاء الأهل لا يمكن أن يحسن تناولها ما لم تقدم إليه على أنها جزء من الحياة لا يستغنى عنه في أمور من الحاجات الانية من اكل وشرب أو في أمور من حاجات الفن والإبداع.<sup>2</sup>

في الواقع، هناك مشاكل معقدة في عملية التعليم اللغة العربية. كثير من العوامل تؤثر عليه، داخليا وخارجيا. تأتي العوامل الداخلية من الطلاب أنفسهم، كثير من الطلاب نقصان حماسا لتعلم اللغة العربية،

<sup>1</sup>Asni Furoidah, "Media Pembelajaran Dan Peran Pentingnya Dalam Pengajaran Dan Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Fusha : Arabic Language Education Journal* ٢, no. ٢ (٢٠٢٠): ٦٥, <https://doi.org/10.36835/alfusha.v2i2.358>.hal.٦٥.

<sup>2</sup> عبد الرحمن النجدي، أصول تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية (لبنان: دار الرائد العربي، ١٩٨٤).ص.١٢.

حتى كثرة من الطلاب لا يجوبون دروس اللغة العربية. وأما العوامل الخارجية تأتي من جوانب عديدة، أحدها المعلم وهو إحدى العوامل المهمة التي يكون دورا رئيسيا في عملية التعليم.<sup>٣</sup>

في تعليم اللغة العربية في الفصل أو خارج الفصل، سيجد المعلم مجموعة متنوعة من الأنشطة الطلاب، كانت ممتعة أو غير ممتعة. ظهرت كرد الطلاب على ما قدمه المعلم لهم. وهذا يعني أن أنشطة التعلم ستعتمد على المعلمين والطلاب. إذا كان المادة و الطريقة الذي يقدمه المعلم مثيرة للاهتمام، فسيكونون مهتمين وسعداء بالمشاركة في التعلم. على العكس من ذلك، إذا كان الشيء الذي يقدمه المعلم غير مثير للاهتمام وكانت الطريقة أيضا غير مثيرة للاهتمام، فسيشعر الطلاب بسهولة بالملل ويشعرون بعدم الارتياح، لذلك يريدون الراحة أو يريدون الانتهاء من التعلم. كي يشعر الطلاب بالسعادة والاهتمام بالمواد المقدمة، يجب على المعلم تغيير طريقة التعلم. تحديث الطريقة التي كانت في البداية غير مثيرة للاهتمام، باستخدام طرق التعلم غير الرتيبة. سيكون الأمر أكثر إثارة للاهتمام إذا استخدم المعلم الوسائل التعليمية في إلقاء المواد.

صممت مادة اللغة العربية بأحسن ما يمكن كي يسهل تعلمها. ولكن، كما قال في المصطلح على أن "الطريقة أهم من المادة" هو أن استراتيجية التعلم أكثر أهمية من المادة. مهما كان إلقاء الدراسة جيدة، إذا لم يكن لها استراتيجية لطريقة التوصيل، فستكون في إلقاء المادة غير ناجحة. كيفية توفير المواد التعليمية ستؤثر على الفهم في التعلم. كلما

---

<sup>٣</sup> Siti Mahmudah, "Media Pembelajaran Bahasa Arab," *An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* ٢٠, no. ٠١ (٢٠١٨): ١٢٩, <https://doi.org/10.32322/an-nabighoh.v20i01.1131>.hal.1٣٠.

كان تقديم المواد أكثر إثارة للاهتمام وتنوعا، زاد الإنجاز التعليمي وكلما زاد الإبداع، وبالطبع يتطلب الأمر الوسائل التعليمية الداعمة جدا في تقديم المواد.<sup>٤</sup>

وللوسائل التعليمية وظائف واستخدامات وأدوار في تعلم اللغة العربية. وسواء كان استخدام وسائل التعليمية معينة في التعلم مناسباً أم غير مناسباً، فإن ذلك يتعلق على الأهداف والمواد التعليمية. لذلك لا توجد الوسائل المعينة تكون أفضل ومناسبة لجميع حالات التعلم، ولكن الوسائل المناسبة هي وسائل تتفق باحتياجات التعلم وتوافر وسائل التعليمية نفسها في مؤسسة تعليمية، لأن استخدام وسائل التعليمية لا يجب أن يكون إلكترونياً بل يمكن أن يكون أيضاً في شكل وسائل التعليمية البسيطة القائمة.<sup>٥</sup>

فهم الوسائل في عملية التعلم إلى تفسيرها على أنها أدوات رسومية أو فوتوغرافية أو إلكترونية لقبض المعلومات وإعادة ترتيبها المرئية أو اللفظية (Arsyad). إذا تم وصف مناقشة وسائل التعليمية على نطاق أوسع، فإن لها نطاقاً كثيراً. لذلك، يهدف هذا البحث إلى وصف أنواع وسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تعلم اللغة. يتم تجميع الوسائل التعليمية على ثمانية مجموعات، وهي: (١) الوسائل المطبوعة (٢) الوسائل

<sup>٤</sup> Mega Primaningtyas et al., "Mega Primaningtyas : Penerapan Media Gambar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* ١ (٢٠١٨). hal. ٤٦.

<sup>٥</sup> Mahmudah, "Media Pembelajaran Bahasa Arab," ٢٠١٨. *An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* ٢٠, no. ٠١ (٢٠١٨). Hal. ١٣٠, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v20i01.1131>.

المعرضة (٣) الشفافية المتوقعة (٤) التسجيل الصوتية (٥) الشريحة  
ومسارات الأفلام (٦) الأفلام والفيديو (٧) التلفزيون  
(٨) كمبيوتر.<sup>٦</sup>

عند Gagne' و Briggs إن وسائل التعليمية يتضمن أدوات  
تستخدم لنقل محتويات المواد التعليمية، التي تتكون من الكتب، وأدوات  
التسجيل، والفيديو، والة التصوير، والأفلام، والصور، والمذياع،  
والكمبيوتر، وغيرها. وبعبارة أخرى، فإن وسائل التعليمية هي أحد  
مكونات موارد التعلم التي تحتوي على مادة يمكن أن تحفز الطلاب على  
التعلم، بينما تعرف الرابطة الوطنية للتعليم على أنها وسائل التعليمية  
أشكال اتصال مطبوعة وغير مطبوعة، وبالتالي يمكن تلاعب الوسائل  
التعليمية أو رؤيتها أو سماعها أو قراءتها. عند Gerlach و Ely (١٩٧١)،  
فإن وسائل التعليمية على نطاق واسع هي بشرية، مادية أو أحداث مما  
يجعل الطلاب قادرين على اكتساب المعرفة والمهارات. لذلك وفقا لهذا  
الفهم، أن المعلمون، والأصدقاء، والكتب، والبيئة داخل المدرسة وخارج  
المدرسة هو وسائل التعليمية. هذا الفهم متساوي بالفهم الذي نقله  
Gagne (١٩٨٧)، والذي يقال على أن الوسائل هي أنواع مختلفة من  
المكونات حول الطلاب التي يمكن أن تحفز التعلم.<sup>٧</sup>

<sup>٦</sup> Fina Nabilah Layaliya, Haryadi Haryadi, and Nas Haryati Setyaningsih, "Media Pembelajaran Bahasa Dan Sastra (Studi Pustaka)," *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia Metalingua* ٦, no. ٢ (٢٠٢١). Hal. ٨١–٨٢, <https://doi.org/10.21107/metalingua.v6i2.12392>.

<sup>٧</sup> Umi Hanifah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (surabaya: CV. Putra Media Nusantara, ٢٠١١).hal.٣.

يتنوع نظام التعلم العربي بشكل متزايد بتطور الفكر البشري. إحدى الطرق التي يمكن أن تدعم تطوير المهارات اللغوية للفرد هي التأثير بالبيئة. الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة، ولا سيما في تطوير مهارات الكلام، إلى عدم وجود البيئة اللغوية التي يمكن تطبيقها بشكل صحيح. لذلك، يمكن أن تكون البيئة اللغوية وسيلة للطلاب لاكتساب المعرفة اللغوية. وأثبتت البيئة اللغوية أنها الأداة الرئيسية في تطوير اللغة العربية.<sup>٨</sup>

البيئة اللغوية هي الحل في تطوير المهارات اللغوية. بيئة اللغوية هي كل ما يسمعه أو يراه الطلاب فيما يتعلق باللغة المستهدفة التي تتم دراستها Syaravia (٢٠١٧). يمكن كذلك أن البيئة اللغوية كمكان للتفاعل بين شخص وآخر كوسيلة للتواصل باستخدام اللغة العربية. ومع ذلك، في الواقع، لا يمكن للجميع الاستفادة من البيئة اللغوية، ولا يمكن لجميع البيئات اللغوية أن تسير بالكامل.<sup>٩</sup>

لذلك، بالاعتماد على برنامج البيئة اللغوية من أجل العمل بالكامل والحصول على نتائج تتوافق، يجب استخدام وسائل تعليمية التي يمكن أن تدعم برامج البيئة اللغوية في شكل وسائل مطبوعة وغير مطبوعة. بالإضافة على استخدام وسائل تعليمية لاكتساب اللغة بشكل فعال، فإنه يتطلب أيضا بطريقة متنوعة ومبتكرة وممتعة لتعلم اللغة من أجل نمو

---

<sup>٨</sup> Irhamudin Abdullah, Novita Rahmi, and Walfajri Walfajri, "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara," *Taqdir* ٦, no. ٢ (٢٠٢١) hal.٧٢ <https://doi.org/10.19109/taqdir.v6i2.6283>.

<sup>٩</sup> Partomuan ha Noza Aflisia, "Journal of Arabic Learning and Teaching ( Terakreditasi Sinta ٤ )" ٩, no. ٢ (٢٠٢٠). hal.٤٣.

الإبداع والأنشطة العربية التي يتم دمجها بين النظرية والممارسة في جو غير رسمي بالممتنعة، ويمكنها استخدام اللغة العربية بشكل تواصل، من خلال ممارسة المحادثة والندوات والمحاضرات والتعبير من خلال الكتابة.

وبالنظر إلى أهمية وضع برنامج البيئة اللغوية، هناك من المعهد والمدرسة الإسلامية التي تطبق النظام اللغة الإلزامية. إحدى المعهد المشهور هي المعهد دار السلام كوتور. يشتهر هذا المعهد بطلابه الذين ينطقون باللغتين العربية والإنجليزية، لأن جميع الطلاب يجيئون باستخدام اللغتين لليومية في المعهد. لذلك يتبع إحدى المعهد بقدس، وهي معهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس.

فصار ذلك اهتماما من الدراسات السابقة هو أن تشكيل برنامج بيئة اللغة هو إحدى الجهود المبذولة لدعم عملية إتقان اللغة العربية، وبالطبع يجب أن يكون مصحوبا باستخدام وسائل التعليم الداعمة. من بينها في البحث (Rini Astuti,dkk) عن النماذج والاستراتيجيات في تشكيل البيئة اللغة العربية.<sup>١٠</sup> وفي البحث (Damar Gemilang: ٢٠٢٠) يجب أن يكون المعلمون قادرين على تطوير وتحسين استخدام وسائل التعليم من أجل تحقيق أهداف اكتساب اللغة المتوقعة.<sup>١١</sup>

<sup>١٠</sup> Rini Astuti and Albarra Sarbaini, "STRATEGI PEMBENTUKAN LINGKUNGAN BERBAHASA ARAB DI MADRASAH ALIYAH Rini Astuti , Akla , Albarra Sarbaini Abstrak A . Pendahuluan Sistem Pengajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Semakin Dinamis Dan Variatif Sesuai Dengan Perkembangan Pengetahuan Manusia .," *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* ٢٢, no. ٠١ (٢٠٢٠).hal.١٩.

<sup>١١</sup> Damar Gemilang and Hastuti Listiana, "Teaching Media in the Teaching of Arabic Language/ Media Pembelajaran Dalam Pembelajaran Bahasa

تم اختيار معهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس كموضوع للبحث بناء على أسباب متعددة، على وهي أولاً، هذا المعهد هو إحدى المعهد التي تنفذ منطقة ثنائية اللغة تستخدم اللغة العربية والإنجليزية كلغات رسمية في المحادثة اليومية. ثانياً، يحتوي هذا المعهد على برامج أنشطة اللغوي مثل الخطابة والمحاضرة وإعطاء المفردات والندوات اللغوية والتمثيلية المسرحية. ثالثاً، استخدمت المواد التي تم تدريسها اللغة العربية، اللغوية وغير اللغوية. هذا ما يجعل الباحثة اهتماماً برفع العنوان استخدام الوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية في برنامج البيئة اللغوية بمعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

#### ب. أسئلة البحث

بعد معرفة ذلك خلفية البحث الموصوفة، فإن المسئلة التي تمت صياغتها في هذه الدراسة هي:

١. كيف استخدام الوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية في برنامج البيئة اللغوية بمعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس؟
٢. ما عوامل الداعمة والعائقة في استخدام الوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية في برنامج البيئة اللغوية بمعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس؟

#### ج. أهداف البحث

عقد الباحثة لبحث الموضوع المذكور للأغراض التالية :



١. لمعرفة استخدام الوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية في برنامج البيئة اللغوية بمعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس
٢. لكشف عوامل الداعمة والعائقة في استخدام الوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية في برنامج البيئة اللغوية بمعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس.

## ٥. فوائد البحث

يرجى هذا البحث أن ينفع من الناحيتين وهما:

١. الفوائد النظرية
  - أ) يمكن كشف هذا البحث في زيادة ثروة المعارف التي تتعلق باستخدام الوسائل التعليمية في برنامج البيئة اللغوية حسب جنس الطلاب وخلفيتهم الدراسية في تعلم اللغة العربية.
  - ب) إعطاء المعلومات في تعليم اللغة العربية لتحسين استخدام الوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية في برنامج البيئة اللغوية
٢. الفوائد التطبيقية
  - أ) لمدرسي اللغة العربية
    - ١) سيستفيد المدرسون من هذا البحث عن استخدام الوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية في برنامج البيئة اللغوية.
    - ٢) توفير الفرص للمدرسين في تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية مختلفة



(٣) توقع أن تكون هذا البحث العلمي مصدر  
للمدرسين في تهيئة استخدام الوسائل التعليمية لتعليم  
اللغة العربية في برنامج البيئة اللغوية في المؤسسات  
الرسمية وغير الرسمية

(ب) للباحثين القادمين

يستطيع هذا البحث أن يكون دراسة سابقة  
للباحثين القادمين للبحث عن استخدام الوسائل التعليمية  
لتعليم اللغة العربية في برنامج البيئة اللغوية

## هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحثة بنظام ليسهل الفهم في هذا  
البحث، أمّا هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب:  
يتكون الباب الأول من المقدمة، وفيها: (١) خلفية البحث (٢)  
أسئلة البحث (٣) أهداف البحث (٤) فوائد البحث (٥) والأخر هو  
هيكل البحث.

أما الباب الثاني هو الأسس النظرية، فيها: (١) الإطار النظري  
ومنه مباحث تعريف الوسائل التعليمية، أنواع الوسائل التعليمية، فوائد  
الوسائل التعليمية، وظائف الوسائل التعليمية، أهمية الوسائل التعليمية في  
التعلم، تقنيات في اختيار الوسائل التعليمية، تعريف البيئة اللغوية، أنواع  
البيئة اللغوية، الشروط الأساسية في تكوين البيئة اللغوية، تكوين البيئة  
اللغوية الرسمية، تكوين البيئة اللغوية غير الرسمية، طريقة تكوين البيئة  
العربية، أهداف البيئة اللغوية (٢) الدراسات السابقة التي فيها بعض  
الدراسات والبحوث العلمية التي تتعلق بهذا البحث. (٣) إطار التفكير.

أما الباب الثالث مناهج البحث، ومنه (١) نوع البحث ومدخلته (٢) ميدان البحث (٣) موضوع البحث (٤) مصادر البيانات (٥) طريقة جمع البيانات (٦) اختبار صدق البيانات (٧) طريقة تحليل البيانات

أما الباب الرابع هو عرض البيانات و تحليلها، ويبحث في هذا الباب عن : (أ) عرض البيانات، فيه مبحثين وهما نظرة عامة عن ميدان البحث، استخدام الوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية في برنامج البيئة اللغوية بمعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ (ب) تحليل البيانات، فيه مبحثين عن تحليل استدلال في استخدام الوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية في برنامج البيئة اللغوية بمعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن بقدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ ومناقشة نتائج البحث.

أما الباب الخامس الاختتام، في هذا الباب يشمل على النتائج البحث والاقترحات البحث وكلمة الاختتام.